

شعراء الحب حتى المرض، والمرض يموت من أجلها الناس!

حتى الموت، فهناك شعراء «الطروبادور» الأسباب يتعذبون من  
أجل المحبوبة. ولا يريدون منها شيئاً. فقط أن يقال: أحبها فلان  
ونظم شعراً ومات من أجلها، دون أن يرى وجهها إلا مرة واحدة!

وليس الحب هو العشق..

فالعاشق يعرف ألف واحدة..

ولكن المحب يعرف واحدة، وتغنيه عن ألف ألف واحدة..

والعاشق يجب كل النساء. والمحب يرى كل النساء في  
واحدة..

فهل مضى زمن الحب؟ وهل لم يبق إلا العاشقون؟

لقد تغيرت الحياة وأشكالها وألوانها ووسائل العيش فيها.  
وسيطرت المادة على كل شيء، وكل علاقة، وكل الناس. فأصبح  
الحب غريباً. وليس شيئاً شاذاً أن تسمع في أحد الأحلام: لا حب  
ولا كلام فارغ.. قل ماذا تريد.. أو ماذا تريدون!

حتى الأغنيات الحديثة التي تتحدث عن الحب، اتخذ فيها  
الحب شكلاً عنيفاً.. تهديداً وعيداً إنذاراً.. بل أن المطرب العاشق  
لا يريد ن يضيع وقته واقفاً يبكي ويشتكى ولذلك فهو يرقص..  
كأنه فاته أن يقوم بتمرينات الصباح، فراح يؤديها في الوقت الضائع